القانون هو القانون

والصهيونية تحرّكت بعد انكشاف هذه المؤامرة لتوجّه الأحداث لصالحها، فتحدّثت عن إبادة وغرف غاز بقصد توجيه اليهود إلى فلسطين.

إن الخيانة لا تغتفر... سواء في ألمانيا، أو في أيّ بقعة أخرى.. وعلى الدول الغربية أن تدرك مستقبلاً أن بلادها إذَا كانت اليوم ميداناً لهجوم الأقوياء، فإنها غداً ستكون بالضرورة ميداناً أيضاً لدفاع الضعفاء..

إنّ اللوبيات اليهودية تتحرّك اليوم في هذه الدّول كأذرع لإسرائيل، فَهَلْ تدرك هذه الدول أن هذه الأذرع ستتعرض إلى محاولة قطع من طرف الذين يَتَلَوَّوْنَ بينها، وتُطْبِقُ عليهم بقسوة..؟!

الأمرُ ليس تَنْظيراً، بل هو استشراف لما سيكون.. إنّ الهولوكوست، واللاسامية، والإرهاب مصطلحات يجب أن تسقط لكي لا يتحوّل المجرم إلى ضحيّة...

إنّ عوفاديا يوسف ليس مجرماً، ولا شارون، الأول ينادي بالإبادة وينظّر لها ويعطيها الغطاء الديني، والثاني يمارسها في فلسطين كما مارسها في صَبرا وشاتيلا.. ويبقى «المجرم» هو ذلك الذي يرفع صوته قائلاً: «إنّ اليهوديّة سرطان رأسه في إسرائيل وأذرعه في كل العالم ويجب أن يزول من طرف كل الذين يحبّون العدالة والأمن والاستقرار، فلا استقرار في عالم فيه يهود..».

أنا لا أدعو إلى إبادة همجية، بل أدعو إلى انتصار قانوني. كذلك الـــذي طبّقه هتلر، لا يهمّ إن كان عشرين أو ثلاثين مليوناً، فهناك ٦ ملايير بشري يدفعون فاتورة وجود هذا العدد من المجرمين طلقاء..

فليُطبَّق القانون..